

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 462 | ومن شعر التاج قوله % ( غنيت بحليه حسنها % عن لبس أصناف الحلبي ) % % ( وبذت بهيكلها البديع % تقول شاهد واجتلى ) % % ( تجد المحاسن كلها % قد جمعت في هيكلتي ) % | ولما وقف عليها السيد أحمد بن مسعود شيد كل بيت من أبياته قصرا وابتز ذلك المعنى باستحقاقه قسرا فقال % ( طيبي سربه % يزهو به في المحفل ) % % ( قنص الأسود بغالب % قيد إلا وأبد هيكلتي ) % % ( وله الجواري المنشآت % جوى الحشاشة للخلي ) % % ( قد قال في ظلمائه % يا أيها الليل انجلى ) % | وحذا حذرهما القاضي أحمد المرشدي المذكور فقال % ( يا ربة الحسن الجلي % لمؤمل المستأمل ) % % ( صدري ووجهي منية % للمجتني والمجتلى ) % % ( فالحظ بديع محاسني % من تحت أنواع الحلبي ) % % ( تجد الهياكل والحلي % جمالها من هيكلتي ) % | وكتب إلى بعض أصدقائه قوله % ( من كان بالوادي الذي هو غير ذي % زرع وعز عليه ما يهديه ) % % ( فليهدين ألفاظه الغر التي % تحلوفوا كهها لكل نبيه ) % | وله مليحة اسمها غربية % ( خالفت أهل العشق لما شرقوا % فجعلت نحو الغرب وحدي مذهبي ) % % ( قالوا عدلت عن الصواب وأنشدوا % شتان بين مشرق ومغرب ) % % ( فأجبتهم هذا دليلي فانظروا % للشمس هل تسعى لغير المغرب ) % | وكتب إلى صاحبين له استدعياه فتعذر عليه الذهاب إليهما فقال % ( يا خليلي دمتما في سرور % ونعيم ولذة وتصافي ) % % ( لم يكن تركي الإجابة لما % أن أتاني رسولكم عن تجافي ) % % ( كيف والشوق في الحشاشة يقضي % إنني نحوكم أجوب الفيافي ) % % ( غير أن الزمان للحظ مني % لم يزل مولعا بحكم خلافي ) %